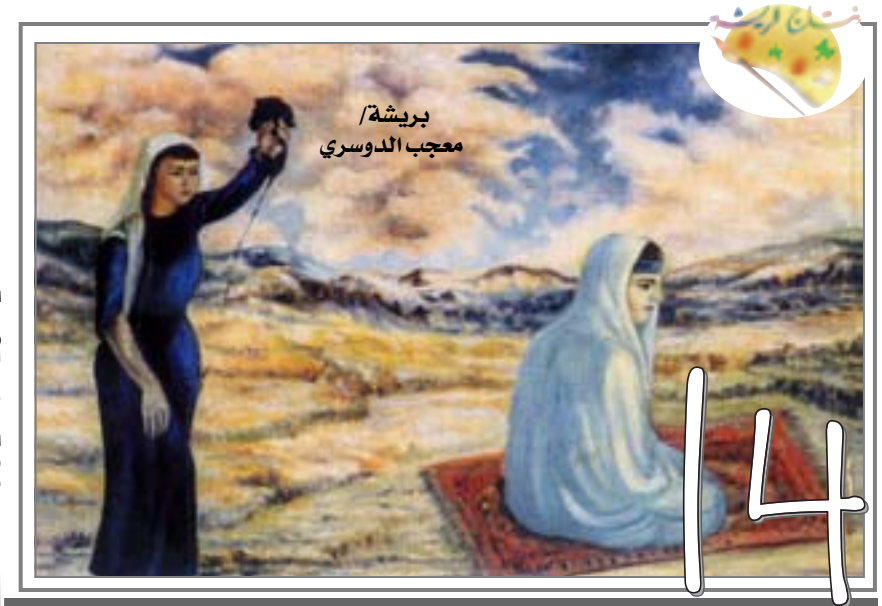

الأحد ٦ ربيع ثاني ١٤٢٦هـ الموافق١٥ مايو ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٩٥)

الثورة

Sun,. 15 May 2005 .. 6/4/1426 - No ، (14795)

الحديدة: مهرجان سابع للفنون

الحديدة/ عادل العامري

احتفاء بالذكرى الخامسة عشرة لتحقيق الحلم اليمني الكبير الثاني والعشرين من مايو المجيد.

وبرعاية الاخ الاستاذ الدكتور قاسم بريه رئيس جامعة الحديدة تستعد كلية الفنون الجميلة بالاعداد والتحضير للمهرجان السابع للفنون والذي يتضمن كعادته معرضا للصور الفوتوغرافية ومعرضا للفنون التشكيلية ومعرضا لتصاميم الديكور ومسابقة للسيناريو وعرضا للافلام القصيرة للخريجين والذي سيتضمن هذا العام فعاليات موسيقية واصدارات فنية وفعاليات فنية مختلفة.

وقد صرح الاستاذ الدكتور كاظم مؤنس عزيز للصفحة الفنية بان هذا العام سيكون المهرجان متميزا شكلا ومضمونا ليأتي هذا ضمن الاحتفال بتخرج ثلاث دفع للاقسام الثلاثة اذاعة وتلفزيون وتربية فنية وقسم الديكور شاكرا كل من له الفضل والدعم في اظهار واخراج مهرجان العام بشكل افضل متمنيا للجميع التوفيق والنجاح ومستقبل مهني افضل.

المركز الوطني للاعلام والتثقيف الصحي يحضر لاعمال مسرحية توعوية تعرض خلال العام الجاري

كتب/ عبدالعالم الحاج

■ ناصر العبسي

قال مدير عام المركز الوطني للاعلام والتثقيف الصحي التابع لوزارة الصحة العامة والسكان المخرج المبدع ناصر العبسي الذي عرفه الجمهور في عدد من الفلاشات التوعوية الصحية التي عرضت على الفضائية اليمنية وفي الحدائق العامة وعلى المسرح مباشرة امام الجمهور وحازت على جوائز مهرجانات عربية ودولية.

قال المخرج العبسي ان المركز سيقوم بانتاج عدد من الاعمال المسرحية الكوميدية الهادفة التي توعي الجمهور بالقضايا الصحية باسلوب كوميدي سهل مثل قضايا الايدز ومخاطره وطرق معالجته وكذا الامراض الستة القاتلة للاطفال والزواج المبكر وغيرها من القضايا التي تهم الجميع وقال ان المركز يستخدم كل الوسائل الممكنة لايصال الرسالة التوعوية والتثقيفية بطريقة سهلة ومفهومة.

وعبر المخرج العبسي عن تقديره لكل من تعامل مع المركز من الفنانين سواء ممثلين أو مؤلفين أو فنيين وملحنين وغيرهم عند انتاج اعمال في المركز واكد ان المركز يرحب بكتابات مفهومة سواء مسرحيات وكلمات اغاني ارشادية تثقيفية تتلاءم مع توجهات المركز الانسانية معبرا في الوقت نفسه عن سعادته في نجاح الكثير من الاعمال وتاكيد نجاحها من الجمهور الذي يحضر وباستمرار أي اعمال يقدمها المركز الذي لاشك ان حكمه ونقده لاي عمل مقبول لان الجمهور يعبر عن ماشاهده وتوصل اليه من متابعته للعروض.

أكشن

متابعة / أحمد الشرفي

دلال عبدالعزيز تقوم بدور شادية

■ دلال عبدالعزيز

بدأت الممثلة المصرية دلال عبدالعزيز استعداداتها للقيام بدور الفنانة المعتزلة شادية في فيلم سينمائي جديد وتدور احداث الفيلم الجديد حول حياة المطربة والممثلة الكبيرة التي اعتزلت الفن قبل اكثر من ٢٠ عاما ويتناول فترة نجوميتها وعملها مع كبار النجوم مثل رشدي اباظة وعبدالحليم حافظ وصلاح ذو الفقار وغيرهم ويتضمن عددا من الاغنيات التي قدمتها.

عزوف التونسيين عن دور السينما

قالت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الالمانية ان عدد قاعات السينما في تونس تراجع بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية وانخفض من ١٢٠ الى ٣٤ قاعة نتيجة ازمة الجمهور وعزوف التونسيين عن ارتياد دور السينما وقد ادى ذلك الى غلق العديد من القاعات بعد ان افلس اصحابها.

ولم تنفع الاجراءات والدعم الذي اقرته وزارة الثقافة التونسية في تنشيط هذه القاعات واعادة الحياة اليها رغم انه ساعد في تخفيف الازمة المادية التي يعاني منها ارباب دور السينما.

ولاحظت المصادر ان التونسيين خاصة في المناطق الداخلية للبلاد اصبحوا لا يقبلون على السينما ويفضلون شراء اخر الافلام المقرصنة والمسجلة على اقراص الفيديو ومشاهدتها في المنزل او مع الاصدقاء .

مؤلف فيلم الاوسكار «فتاة بمليون دولار» يبحث عن ممول لفيلمه الجديد

رأى هاجيس وهو كاتب تلفزيوني مخضرم سيناريو فتاة بمليون دولار وهو يتحول على يد الممثل والمخرج كلينت ايستورد الى افضل فيلم لعام ٢٠٠٤م حصد الفيلم ثلاث جوائز أوسكار اخرى هي جائزة افضل مخرج لا ستوود وجائزة افضل ممثلة لهيلاري سوانك وافضل ممثل مساعد لمورجان فريمان .

ولكن عندما تعلق الامر بفيلم الانهيار وهو فيلم كتبه واخرجه هاجيس حول مفهوم العنصرية والطبقية عند الامريكيين في لوس انجليس لم يجد اي شركة سينمائية كبرى مستعدة لتمويل الفيلم لان هوليوود بين اسباب اخرى تعتبره كاتبا تلفزيونيا .

وقال هاجيس بنبرة ساخرة في الواقع هناك عجرفة في هوليوود

وأضاف : ان من عيوب فيلم الانهيار أيضا من وجهة نظر استديوهات السينما انه يتناول موضوعا جادا ويضم ١٣ دورا رئيسيا تقريبا وهو رقم مرتفع اذا قورن بالصيغة المألوفة في هوليوود التي تضم البطل والشرير وحبيبة البطل .

سلاف فواخرجي تستكمل «حليم»

الفنانة السورية سلاف فواخرجي بدأت تصوير مشاهدها في الفيلم السينمائي المثير للجدل حليم حكاية شعب والذي توفي بطله احمد زكي قبل استكمال تصويره سلاف تقوم بدور جيهان الحبيبة المجهولة في حياة حليم

من جهة اخرى بدأ الفنان عزت ابو عوف تصوير مشاهده في الفيلم حيث يقدم شخصية الموسيقار محمد عبدالوهاب كما استعان المخرج شريف عرفة بالممثل الصاعد ياسر الطوبجي لاداء دور مجدي العمروسي في شبابه والعمروسي صديق حليم ومستشاره – قدمة في حياة زكي الممثل صلاح عبدالله لكن تبقت بعض مشاهد له يجب ان تقدم مع حليم شابا وبالتالي لم يكن منطقيا ان يقوم بها ايضا صلاح عبدالله.

السينما الامريكية تنتظر استعادة مستوى الايرادات

لوس انجليس يبدو ان عام ٢٠٠٥م سيكون مفزعا بالنسبة لكبرى شركات السينما الامريكية ونسبت صحيفة لوس انجليس تايمز الى مسؤولين تنفيذيين بصناعة السينما قولهم العمل ليس على ما يرام في الوقت الذي بلغ فيه اجمالي الايرادات خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ٨٣ مليون دولار مما يشكل اسوأ افتتاح للموسم الصيفي منذ عام ١٩٩١م.

■ توم كروز

وشهد الاقبال على دور السينما الامريكية تراجعا للاسبوع الحادي عشر على التوالي كما انخفضت قيمة ايرادات السينما عن مأئة مليون دولار اسبوعيا للاسبوع الخامس على التوالي وهي مسألة لم تحدث منذ عام ٢٠٠١م.

وذكرت مجلة فرايتي المعنية بشئون السينما ان اجمالي ما تحقق من ايرادات منذ مطلع العام حتى الآن يبلغ ٢.٥٨ مليار دولار بانخفاض نسبته سبعة بالمائة مقارنة بعام ٢٠٠٤م.

وقال موقع بوكس اوفيس موجو على الانترنت هوليود تامل ان يتمكن الجزء الثالث من فيلم حرب النجوم وفيلم انتقام سيث من اعادة الاهتمام بالسينما عند عرضهما في السينما بالاضافة الى فيلم حرب العوالم من اخراج ستيفن سبيلبرج وبطولة توم كروز .

موروث شعبي

الأغاني الشعبية في حفلات الزواج

حسين سالم باصديق

الأغاني الشعبية في الزواج لها خصوصيتها التي تميزها عن غيرها من الأغاني الشعبية الأخرى وهي أنها أغاني أفراح لا تمتزج فيها الآهات والأنات حتى إن ظهرت العروسة تبكي عند(القبضة) أو(الحكا) أي عندما يحكون لها عن زواجها من فلان ,وكذا الام وهي تبكي ندما تغادرها ابنتها العروسة في الزفة ,تلك ولاشك ظواهر نفسية وفي الخفايا يكمن الفرح وتختفي السعادة بزواج الابنة وسترها ,ثم إن هذه الأغاني يصحبها الرقص المتواصل الممتزج بالتصفيق الحاد والاسمار الطويلة والنكات والمديح للطرفين على أي حال ,ومن الرقص ,كما ذكرنا ,الشرح والرزيح والمريكور والزفين والبالة واللعبة والبرع ,وفي المناطق الساحلية من اليمن ,وخاصة عدن منها ,وهي مدينة مفتوحة لاجناس في سواحل شرق افريقيا والجزر التي فيها ,فهذه المناطق الساحلية عرفت رقصة(الليوة) وهي معروفة في عدن ولحج وأبين ومناطق ساحلية أخرى.

ويبدو من أول وهله أن كلمة(الليوة) ليست عربية ولكنها في الحقيقة عبارة عربية صحيحة ومنتشرة كثيراً في أوساط البحارة وقد حدثني أحد المعمرين من البحارة فقال إن اصل الكلمة هي من عبارة(الليلة واه). وفي لهجة البحارة تعني ماذا معنا الليلة أي كيف سنسمر الليلة؟ ومع انتشار استعمال عبارة(الليلة واه) اختصرت إلى كلمة(الليواه) ثم إلى كلمة خاطفة فلفظت (الليوه). وفي عدن يقيمون حفل الحناء للعريس في المساء قبل ليلة الزفاف ويؤدون في هذا الحفل رقصة وأغنية الليوه. وكلمات الأغنية تعطي الدليل على صحة تفسير كلمة الليوه كما سبق لاندماج كلمات من وراء البحار فيها. فتقول الأغنية في بدايتها(١٧).

دورت له ما لقيته يا ممباسا هذا الليد بحراني ما بمشي معه

ولما يصبون الحناء على رأس العريس تردد الأغنية(١٨).

يا علي امحنا يا علي امحنا
حنوا لابننا وابن سيدنا
طرفوا الحنا طرفوا الحنا
للعروس يهنا للعروس يهنا

●●●

وفي ظهر يوم الزفاف يغسلون العريس في حفل غداء ومقيل وطرب وأغاني حتى المغرب ثم بعد العريس نفسه بعدئذ للزفاف. وحديثاً أدخلت تعديلات على تلك الأغاني الشعبية القديمة بدخول غنائيات القومندان احمد فضل والشاعر مهدي علي حمدون والشاعر صالح مهدي علي والشاعر الشعبي(شاعر الحب مش عيب) صالح نصيب وغيرهم في مثل أغنية(وأعلى امحنا) وأغنية(نجيب الصباح) وغيرهما.

وحتى أغاني العروسة ,فقديمها تناثر بكلمات من لهجات البحارة. ففي يوم الغسل أي عندما يغسلون العروسة صباحاً وقبيل الغداء تعني النسوة قائلات:-

مطر واسالي السيل
يا الله على دوعه
سلامه عمبروته
سلامه روته روته

●●●

ولكن هذه قد تغيرت اليوم حيث ,يستعملون أغاني حديثة تطرب الكثيرات فيزغردن ويرقصن ويصرخن فرحاً وسروراً.

وكما يتغنون في حضرموت بأغنية الخيعان(أي الخيبة عان أو خاب) وفي مناطق أخرى من اليمن بأغان ورقصات البرع والزوامل وغيرها فإنهم في عدن ولحج وأبين يغنون أغنية(الهدياني) وهي من أهم أغاني الزواج وتعتبر هذه الأغنية سرداً وصفياً للعروسة وفضائل أهلها وما يقومون به. والأغنية طويلة نكتفي ببعض مقاطع معبرة منها. وقد قامت وزارة الثقافة والأعلام بعدن فيما مضى بدور هام في إحياء هذا النوع من التراث الشعبي ضمن المهرجانات الفنية التي كانت تقيمها سنوياً في عدن. وتقول هذه الأغنية:-

هُدياني يا هدياني يا دول
أهل العروس ألف نسمة يا دول
وألف نسمة مسمى يا دول
بعود رزين بخروها يا دول
زرق برق لبسوها يا دول
هدياني يا هدياني يا دول

في هذا المقطع وصف للعروسة التي بخروها بعود رزين والبسوها الزرق برق أي لباساً ملوناً. وكلمة(هدياني) تتردد بين كل بيتين حسب النغم واللحن.

فيها يخاطب الشاعر الغنائي والأصح الشاعرة التي تشرع في غناء هذه الأغنية وتردد الأخريات ذلك معها, تخاطب النساء فتقول لهن: اهدأن ,اهدأن واسمعن ما أقوله لكن. ثم تتلو ذلك ببيتين من الوصف والمديح في العروسة. فهدياني إذن تعني الهدوء والسماع لما يلي. ويا دول تعني يا نساء أو يا هؤلاء ,ثم تنتقل الأغنية إلى وصف أهل العروسة فتقول:-

هدياني يا هدياني يا دول
أبو العروس نفس البال يا دول
في المخدرة ألف رجال يا دول
أم العروس يا حمامة يا دول
يا عاقلة يا مرامة يا دول
أخت العروس لفي شعرك يا دول
رصى الصفا وسط ظهرك يا دول
هدياني يا هدياني يا دول

وفي ذا المقطع وصف ومناشدة لأب العروسة وامها وأختها. ولا شك أن هذا الوصف في الأهل ينعكس في الأخير مضافاً إلى الصفات التي تشمل العروسة. وفي الختام تنتقل الأغنية بلسان حال الام لتناشد زوجها ضرورة إقامة الفرح سواءً كان حسب المقدرة الذاتية أو حتى كما قال شاعر الريف(جينا نحييكم كرامتكم) أو إن لم يكن هذا أو ذاك فيكن سلفاً أو ديناً. فتقول بقية الأغنية:-

هدياني يا هدياني يا دول
ابو العروس قوم بادر يا دول
ابني وعلي المخادر يا دول
هدنوا وأجبروني يا دول
لا هو سلف سلفونا يا دول
لا هو قضاء من عيوننا يا دول
هدياني يا هدياني يا دول

ولكن أم العروسة المسكينة تهرب أخيراً وتخفي وجهها الذي تغسله بدموعها ليلة الزفاف عندما تزف ابنتها لعريسها وتنشد النسوة بعدها قائلات:-

قمري شلوا بتنا قمري شلها وراح
قمري عاشق الملاح

وتكون تلك هي لحظاتها الحاسمة والنسوة يناشدن القمري وهو اسم محبب للعندليب استعمله كثيراً الشعراء والغنائيون الشعبيون حول بستان الحسيني في لحج.

الخيبعان والهدياني وغيرها من أغاني أفراح الزواج تتساوى في جميع المناطق اليمنية مع اختلاف في الكلمات بزيادة أو نقصان أو تطويل أو تقصير, والعمدة على ظروف الزمان والمكان. فهناك أغنية مشابهة يسمونها في لواء إب من المحافظات الشمالية بـ(أغنية الزفة) وهي تقول في حفلة الزواج للذكر أو الانثى ما يلي:-

مرحباً بك وأزين الشباب
طاب عيشك بالمسرة طاب
عليك من الحساد ألفين حجاب
علقت فوق كل طاقة وباب
ياريت والأيام توفي الوعود
عطر الدنيا بعرف الورود
وبخر ايامي بعنبر وعود
سامر الريحان فوق الخدود

ثم تتحول أغنية الزفة هذه من مخاطبة العروس أو العريس إلى مخاطبة المحتفى بهما فتقول:-

رشوا العطور الكاذية
على العروس الغالية
وعوذوها بالبني
وأدعوا لها بالعافية
صفوا الصفوف دقوا الدفوف
شلوا الصفوف العالية
زفوا وحطوا للجميل
أحلا ورود الرابية
يكفي عريسك يا عروس
هذي العيون الساجية
تسوى وتستأهل
إذا عد الألوف الوافية
يا ليلة العمر الهني
قولي لفرحها هانية
خلي العروسة والعريس
فوق النجوم السارية

ثم يشارك المحتفون بفرحة العروسة والعريس فتستأنف الاغنية قائلة:-

وأنت واقلب العريس
نلت المنى نلت الهنا
من فرحتك افراحنا
قد أفرحتنا كلنا
اسمع تغاريد القلوب
من الصبايا حولنا
وكل شبان القرى
قد شاركونا في الهنا
والليل والانسام قد
والنجم أمسى ضيفنا
والقمريات الزاجمات
باتت سما راعي البنا
غنت أغانيها لنا

وتختتم أغنية الزفة هذه بإطراء على العروسة قائلة:-

هذي العروس الفاتنة
نمشي وبعدنا
قد زينت أفراحنا
والحب يمشي قبلنا

علاء وأسامة موهبتان تتقدمان بثبات

كتبت/أحلام عبدالرحمن علي

● عائلة فنية بطبيعتها ترعرعت على حب الفن والأدب منذ نعومة أظافرها، وقد شاركت في عدة محافل يمنية وعربية، ونبغ من بين أفرادها الطفل علاء الدين الذي يمتلك موهبة الشعر والغناء والتمثيل وقد مثل اليمن في الخارج أحسن تمثيل وحاز على جوائز ذهبية وشهادات تقديرية كثيرة أهمها جوائز الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي يشجع الأطفال والشباب في كل المجالات وجوائز من حاكم الشارقة الذي أكرم أخاه أسامة الذي يبلغ من العمر ٤ سنوات بالجائزة الذهبية مؤخراً في ملتقى الأطفال الثامن فلنتعرف عليهما عن قرب..

علاء و المشاركات

● البداية كانت التعرف على علاء الدين منصور محمد الحرضي.. يبلغ من العمر تسع سنوات سألته: ماهي المشاركات التي خضتها؟ يجيب: لقد مثلت الجمهورية اليمنية في ثلاثة ملتقيات دولية حصلت فيها على عدد من الشهادات والدروع عربية ودولية وأغلبها كان في الخليج و الاردن.. ويضيف علاء قائلاً: شاركت أيضاً محلياً في مهرجان الشعر العربي الألماني في صنعاء برعاية الأخ الرئيس بإلقاء قصائد شعرية وقام بالتكريم مادياً ومعنوياً مما شجعنا على بذل العطاء أكثر وإظهار مواهبي الأخرى، وشاركت أيضاً بالمؤتمر الخاص بالتعليم الأساسي في صنعاء وتم تكريمي من قبل وزير التربية الايراني وكذا من أمين العاصمة بساعة ذهبية.

أسامة .. إبداع يسبق سنه

● بعد ذلك تعرفنا الى فرد آخر في العائلة الموهوبة هو أسامة الذي فاجأ الجميع بامتلاكه ناصية الإبداع الشعري والبلاغة في الإلقاء مع أن عمره لا يتجاوز الأربع السنوات وذلك خلال مشاركته في ملتقى أطفال العرب الثامن بالشارقة برعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ورعاية الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي في هذا العام وحصل على المركز الأول والجائزة الذهبية.. وكان سؤالي لأسامة عن مواهبه الأخرى؟ أجاب: التمثيل والغناء والرياضة..

وما أهم مشاركاتك يا أسامة؟ يقول: شاركت بأكثر من عشرين مسرحية عن حقوق الطفل والأيتام وقضية التعليم... والخ، وكان آخرها مسرحية «أحفاد الياسمين» من تأليف الأستاذين/خالد الجبري وكمال طماح.. واخراج منير عبدالغني..

حدثني يا أسامة أكثر عن مشاركاتكم المحلية؟ يتحدث بإيجاز شديد: مثل ما قلت سابقاً المشاركات كثيرة، وأكثر من مشاركة في داخل المحافظات.. وبالنسبة لمسرحية أحفاد الياسمين فقد تم عرضها في صنعاء وتعز وإب والآن في طريقنا الى الحديدة وحضرموت.. والمسرحية تتحدث عن قضية الشعب الفلسطيني باللغة العربية الفصحى..

ولا أنسى هنا أن أذكر بأن من قام بتشجيعنا على تفتق هذه المواهب هي الاستاذة/ألطاف جار الله- رئيسة مكتب المواهب في مكتب أمانة العاصمة لوزارة التربية والتعليم.. وأشكر الصحيفة على الاهتمام بالفن اليمني والإبداع..

■ الشيخ سلطان القاسم يقبل أسامه لتميزه في الشارقة هذا العام

■ علاء وجائزة الابداع

هاني شاكر.. صوت عربي أصيل

أحمد الوريث

يكاد يكون هاني شاكر المطرب الأول في الوطن العربي.. من يسمع صوته وهو يغني «انت السبب، غلطة، نسيانك صعب، لو بتحب» الى اخر الأغاني الجميلة التي أبدع فيها هاني شاكر وتالق كثيراً يشعر بعظمة هذا الصوت العربي الأصيل القادم من أرض الكنانة وأن هاني شاكر سيظل صوتاً مميزاً بالرغم من ظهور مطربين يتمتعون باصوات جميلة..

هاني عبدالعزيز شاكر- المطرب المصري يستحق أن نقف أمامه طويلاً ونتأمل جوانب حياته، فهو من مواليد ١٩٥٢م خريج المعهد العام للتربية الموسيقية، معتمد كملحن في الإذاعة المصرية منذ عام ٨٢م، رصيده الفني أكثر من ستمائة أغنية..

بدأ هاني حياته الفنية وهو صبي في الثامنة من عمره عندما مثل دور «سيد درويش» ونجح في ادائه نجاحاً كبيراً، وقد كتب أحد النقاد في جريدة الأهرام مقالاً يقول فيه : «إمنعوا المطرب الصغير هاني شاكر من الغناء حتى تنتهي فترة بلوغه، ورسوخ مقومات صوته لأن الإجهاد قبل البلوغ يؤثر على الحبال الصوتية وعلى خامات الصوت وقوته»..

وأول لقاء تم بين الموسيقار محمد عبدالوهاب وبين هاني شاكر كان في عام ١٩٧٣م.. عندما اصطحبه الشاعر الغنائي الكبير مأمون الشناوي لزيارة الموسيقار عبدالوهاب في منزله واستمع لغنائه ووعده بلحن وفي عام ١٩٧٨م دعاه لحفل في بيته وغنى شاكر أغنية «باريتك معايا» و «أهواك» للمطرب الراحل عبدالحليم حافظ أعجب عبدالوهاب بصوت وأداء هاني وطلب منه أن يغني «أهواك» في حفل شم النسيم تكريماً لذكرى عبدالحليم حافظ، وبتصريح من عبدالوهاب غنى هاني أغنية «حكيم عيون» مع ليلبة و «تاخرت ليه» مع سميرة سعيد، ثم غنى أغنية عبدالوهاب الأخيرة.. «من غير ليه»..

سئل المطرب هاني شاكر لماذا لم يقدم لك عبدالوهاب أياً من ألحانه بعد كل هذا التجاوب والاتفاق؟

أجاب هاني: لا أدري على الرغم من أن عبدالوهاب في كل حوار صحفي كان يجرى معه يذكر اسمي مؤكداً أني من أحلى الأصوات في الساحة الفنية المصرية.. وأعتقد أنه لم يجد الكلام واللحن المناسب لي والقدر لم يمهله وتناؤه الشديد على أدائي لأغنية «من غير ليه» هو أكبر دليل..

يملك المطرب هاني شاكر حنجرة ذهبية تجعل صوته متفوقاً..

وعندما سئل هاني في حوار صحفي عن سر الشباب الدائم الذي يحتفظ به أجاب قائلاً: «هو حبي لكل الناس ولا أحمل ضغينة لأي شخص، وحب الناس يترك داخلي أماناً نفسياً، هذا سر شبابي كما أني معتدل في الأكل والشرب والنوم ولا أدخن ولا أشرب..

والجميل أنه لا يستطيع تجاهل المعجبين حتى ولو كان طفلاً صغيراً يريد التقاط صورة معه، وكثيراً ما تفاعل مع القضية الفلسطينية وقدم مجموعة أغان كان لها صدى واسع لدرجة أنه عندما غنى في صيدا بلبنان تفاعل معه الجمهور بالبكاء وحدثت حالات إغماء كثيرة وحديثاً قدم أغنية «على باب القدس».

والمعروف أن جمهوره لم يخذله أبداً، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الجمهور بدأ يتذوق جيداً الأغنية العربية الأصيلة، فالبقاء دائماً للأغنية الناجحة أما الأغاني الهابطة وإن حققت نجاحاً فهو نجاح مؤقت سرعان ما ينتهي والتاريخ الغنائي سيكون من نصيب الأصوات القوية كهاني شاكر المطرب الذي ارتبط اسمه بالرؤساء والمسئولين الذين وجدوا فيه صوتاً عربياً أصيلاً.. ومن منا لا يذكر مقابلة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عندما قلده «وسام الفنون» بنفسه في سابقه لم تحدث إلامع الفنانة فيروز، كل ذلك وغير ذلك جعل من هاني شاكر أميراً للغناء وسفيراً للأغنية العربية، فهو الذي تربي على صوت عبدالحليم حافظ وعشق هذا الصوت وعشق معه السفر والترحال..

يقول: إن طفولتي وشبابي ينتميان لزمن جميل في المعنى والمضمون كل شيء فيه كان حلواً ورائعاً، وأنا صغير استمتعت بطفولتي السعيدة.. مع أشقائي محمد وجمال «رحمة الله»، وكنت طفلاً هادئاً خجولاً صامتاً اختار مكاناً هادئاً ولعبة جميلة أمضي بها الوقت.